

ترينالي  
الشارقة للعمارة  
SHARJAH  
ARCHITECTURE  
TRIENNIAL

خبر صحفي – 30 مايو 2018

حقوق الأجيال القادمة موضوع النسخة الأولى من ترينالي الشارقة للعمارة



لقطة من الجو لشارع الشرق الذي يطل على ميناء خالد، إمارة الشارقة

الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة:- خلال فعاليات الافتتاح الخاص لبينالي البندقية، أعلن أدريان لحدو، قيم ترينالي الشارقة للعمارة، أن "حقوق الأجيال القادمة" سيكون هو عنوان الدورة الأولى للترينالي الذي سيفتح في نوفمبر 2019 في إمارة الشارقة، وسيستمر لمدة ثلاثة أشهر، ليكون المنصة الرئيسية الأولى للحوار حول فن العمارة والتطور العمراني في منطقة الشرق الأوسط وشمال وشرق إفريقيا وجنوب آسيا.

ومن خلال الموضوع الرئيسي "حقوق الأجيال القادمة"، يسعى الترينالي الى تحقيق مبادرة متقدمة تتناول المصاعب التي واجهت السكان المحليين ومبادئ القانون الدولي، من خلال تقديم طرح جذري لطريقة تفكيرنا حول خططنا المجتمعية والبيئية وما ينتج عنه من تبعات هامة في العمارة وتنظيم وتخطيط المدن. ويمثل استكشاف هذا المفهوم في إطار العالم الناطق باللغة العربية وبلدان الجنوب التي ستشكل محور الدورة الاولى لترينالي الشارقة للعمارة.

لقد علق أدريان لحدو قائلاً: "ان "حقوق الأجيال القادمة" تدعونا إلى إعادة التفكير جذرياً في أسئلة أساسية في مجال العمارة وقدرتها على ابتداع أنماط وجودية بديلة وتقويتها. ولقد شهدت العقود الأخيرة توسعاً حقوقياً هائلاً، ولكن هذا التوسع لم يشمل التحديات الدائمة للمتغيرات البيئية واللامساواة. لقد تم التركيز على الحقوق الفردية والحد الأدنى العالمي لمستوى المعيشة مع تهميش الحقوق العامة للصحة والتعليم والسكن. كما أن التركيز على الحقوق الأولية فقط من شأنه تقليص التنوع في حياة الانسان الى حد الكفاف ضمن الحد الأدنى العالمي .

إن المفاهيم المسبقة التي يعبر عنها بأفكار أولية، كالمأوى مثلاً، توجه تفكيرنا في الهندسة المعمارية كمجرد شيء يحمينا من البيئة بلا ارتباط مع الفروقات المعيشية بين المجتمعات. هذا الارث الاستعماري ما يزال يوجه رغباتنا وطموحاتنا ضمن إطار المنهج والمهنة. إن أي مشروع تحرري يجب أن ينطلق من فهم هذه الحالة.

ويطرح "حقوق الأجيال القادمة" تساؤلات حول الكيفية التي ينتقل بها الإرث والحالة البيئية من جيل إلى آخر، وكيف أن قرارات الحاضر تشكل تبعات طويلة الأمد تمتد عبر أجيال، وكيف أن العديد من طرق التعبير المحلية عن أفكار العيش والتعايش يمكن أن تتحدى هيمنة المنظور الغربي. وبالانتقال إلى مفاهيم بديلة للعمارة والبيئة، يركز ترينالي الشارقة للعمارة على حالات تجريبية في الأشكال المعمارية والمؤسساتية لتوليد حقائق اجتماعية جديدة. إن نفوذ العمارة هو بالأساس فرضي وتربوي.

إن تصميم المباني والمدن والمناظر الطبيعية والأراضي يشكل فرصة لإيجاد أنماط بديلة للوجود، بما في ذلك من أفكار جديدة حول الطبيعة والثقافة. ومن أجل القيام بذلك بفاعلية، على العمارة أن تقف الى جانب المؤسسات القادرة على تنظيم البروتوكولات والعادات والطقوس التي تنظم بدورها الحياة وفقاً لتلك الأفكار الجديدة". إن دوافع موضوع الترينالي تكمن في الظروف الخاصة التي يعمل ضمنها المعماريون والمفكرون والمخططون والفنانون في منطقة الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا وجنوب آسيا، مع عدم توفر أرشيف متكامل، إضافة الى القيود المفروضة على السفر، و في ظل غياب الدعم المؤسسي.

واستجابة لهذا الوضع يهدف الترينالي لإنشاء أرشيف للتجربة ضمن حيز اجتماعي ما، ووضع الأساس لموارد مستدامة للأجيال القادمة من المعماريين والمفكرين والمخططين والفنانين. ويهدف هذا الترينالي الأول الى إنشاء منبر للحوار بين جيل جديد من المعماريين من جميع أنحاء بلدان الجنوب والعالم العربي ودول المهجر.

انتهى

لاستفسارات الإعلام العربي والمحلي:

رؤية للاستشارات

يسر الدباغ: [yusur@rpr.ae](mailto:yusur@rpr.ae)

زينب عزام: [zainab@rpr.ae](mailto:zainab@rpr.ae)

هاتف: +971 6544 4451

ملاحظات للمحررين:

ترينالي الشارقة للعمارة

يمثل الترينالي مبادرة غير ربحية يتم تنفيذها بإشراف مجلس الشارقة للتخطيط العمراني ، وتشرف حكومة الشارقة على تمويلها. وقد شارك في تأسيسه كل من: مجلس الشارقة للتخطيط العمراني، دائرة التخطيط والمساحة، مؤسسة الشارقة للفنون، كلية العمارة والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة، والشركة الوطنية للمحافظة على البيئة (بيئة).

ستحظى كل نسخة من نسخ الترينالي بإدارة قيّم متخصص ، حيث يدير برنامجاً أساسياً يشمل معارض، تدخلات حضرية، فعاليات عامة، مؤتمرات، وجلسات نقاش عامة بمشاركة المعنيين من التطبيقيين والباحثين على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. [www.sharjaharchitecture.org](http://www.sharjaharchitecture.org)

الشيخ خالد بن سلطان القاسمي

يشغل الشيخ خالد بن سلطان القاسمي منصب رئيس مجلس الشارقة للتخطيط العمراني و ترينالي الشارقة للعمارة. ومن واقع تحصيله العلمي في دراسة العمارة والتصميم في الجمعية المعمارية و سنترال سانت مارتنز في لندن، يشرف الشيخ خالد القاسمي على الجهود الحكومية المتكاملة الهادفة إلى إدخال روح جديدة في التنمية العمرانية في الشارقة. ويكفل مجلس الشارقة للتخطيط العمراني تحت قيادته ، أن تتمتع الإمارة وقاطنيها من تحقيق مستقبل من النمو الاقتصادي المستدام والرفاهية الاجتماعية . واعتماداً على قدرات المجلس، يأتي ترينالي الشارقة للعمارة ليكون أول منصة رئيسية تعنى بالتأمل النقدي في العمارة والتخطيط الحضري بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، مما يضع التنمية العمرانية بإمارة الشارقة في دائرة حوار مع المنطقة في نطاقها الأوسع.

أدريان لّخود

قدّم أدريان لّخود رسالة الدكتوراة بعنوان "إشكالية الحجم: المدينة، الأرض، الكوكب" والتي اقترح فيها نظرية للمقاييس مستمدة من الممارسة المعمارية في سياق الصراعات التحررية، استناداً على مشاريع بناء الأمم في فترة ما بعد الاستعمار والبحوث المناخية التي عقدت في دول الجنوب العالمي. ومن أعماله الأخيرة: "شكل الكسوف" في معرض "دعونا نتحدث عن الطقس: الفن والايكولوجيا في زمن الأزمة، والذي أقيم في متحف سرسق في بيروت، و"كوزمولوجيا علمانية في ما بعد الانتماء" في ترينالي أوصلو للعمارة.

تشمل محاضراته الأخيرة: العمارة والخيال الاجتماعي في مناظرات المدينة في الجامعة الأمريكية في بيروت، "مدن متساقطة: العمارة والتعمير" في مؤتمر "المدينة العربية: العمارة والتمثيل" في جامعة كولومبيا، و"أجسام طافية" في معرض "سواحل النزاع" في جامعة برينستون. ونشر له مؤخراً: "البحر الأبيض المتوسط: وهم جديد في جغرافيات جديدة"، مطبعة جامعة هارفارد، و"إعلان بودلي في الحبوب، والبخار، والشعاع: قوام الأثروبوسين"، مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بالإضافة إلى "القانون والكون في المجتمع العالمي الكبير"، مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

وتشمل مشاريع التصميم الرئيسية، اشتراكه في مسابقة لتصميم مركز ثقافي في اسطنبول، ومقترح لاستكشاف أشكال التعايش بين التطوير عالي الكثافة والمناطق الحضرية الهامة تاريخياً في طرابلس. وقبل انشاء مكتبه الخاص، عمل أدريان لّخود لصالح ريتشارد جودوين واستوديو سمارت ديزاين في سيدني بمشاريع متعددة التخصصات والتي تشمل الفن والعمارة وعمارة المناظر الطبيعية والتصميم الحضري. يشغل حالياً منصب رئيس لجنة التحكيم في مسابقة ساردار المعمارية في لبنان، ويعمل على مشروع "جرائم المناخ" ليشترك في معرض "المستقبل يبدأ هنا" والذي يقام في متحف فيكتوريا وألبرت في لندن، مايو 2018.